الصباح الدولية
21
العدد 1450 - السنة الخامسة
الثلاثاء 19 صفر 1434 - الموافق 1 يناير 2013
Tuesday 1 january 2013 - No.1450 - 5th Year

الحكومة الاتحادية تحذر الحكومات المحلية من الدعوة للعصيان

العراق: هدية الإرهاب لـ2013.. تفجيرات

زوار شيعة في طريقهم لاحياء اربعينية الإمام الحسين امس

■ عشرات القتلى والجرحى في سلسلة اعتداءات متفرقة

بغداد - «ا. ف. ب»: قتل 12 شخصا على الاقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة واصيب اكثر من اربعين اخرين بجروح في سلسلة تفجيرات بعبوات وسيارات مفخخة استهدفت امس مناطق متفرقة في العراق، كما افادت مصادر امنية وطبية.

واستهدفت التفجيرات التي وقعت في محافظة بابل ومدينتي بعقوبة وكركوك الشرطة ومحافظا ومدنيين، كما اوضحت المصادر الامنية.

ووقع الهجوم الاكثر دموية بينها في قضاء المسيب التابع لمحافظة بابل «70 كلم جنوب بغداد»، حيث قتل سبعة اشخاص واصيب اربعة اخرون في تفجير ثلاثة منازل، بحسب مصادر امنية.

واوضح ضابط في شرطة المسيب ان «مسلحين مجهولين فجروا ثلاثة منازل في حي العسكري وسط القضاء فجر الاثنين، ما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال وامراتين، واصابة اربعة اخرين، اثر انهيار المنازل على ساكنيها».

وفي وقت لاحق، انفجرت سيارة مفخخة امام مبنى محافظة بابل اثناء وصول موكب المحافظ، ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم مصور واحد حراس المحافظ، بحسب مصادر امنية وطبية. وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «سيارة مفخخة متوقفة امام مبنى ديوان محافظة بابل انفجرت ما اسفر عن مقتل شخصين واصابة 19 اخرين بينهم المصور الخاص والحارس الشخصي للمحافظ».

واوضح ان «التفجير الحق ايضا اضرارا مادية جسيمة بالمحال التجارية والسيارات المدنية المحيطة بالمكان».

واكد مصدر في مستشفى الحلة الجراحي وفاة شخصين وتلقي 19 جريحا اصيبوا في التفجير.

وفي كركوك «255 كلم شمال» قال مصدر امني رفيع ان «ثلاثة من عناصر الشرطة بينهم خبيران في مكافحة المتفجرات قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح اثناء محاولتهما «الخبيرين» تفكيك صاروخ جنوب المدينة». واوضح ان «عبوة ناسفة نصبت ككمين الى جانب الصاروخ انفجرت عليهم اثناء محاولة تفكيكه».

واكد الطبيب نشوان عمر ابراهيم من مستشفى كركوك، «تسلم جثث عناصر الشرطة الثلاثة واربعة جرحى من الشرطة بحالة جرجة».

وفي هجوم منفصل غرب كركوك اصيب مدنيان بانفجار عبوة ناسفة، وفي محافظة ديالى شمال العاصمة، اصيب 16 شخصا في ثلاثة هجمات بينهم عشرة من الزوار الشيعة في قضاء الخالص بينما كانوا متوجهين مشيا على الاقدام الى مدينة كربلاء.

واوضح مصدر امني ان «سيارة مفخخة استهدفت زوارا قادمين من مناطق متفرقة شمال ديالى الى كربلاء، ما اسفر عن اصابة عشرة بينهم نساء». وتفرض السلطات العراقية منذ عدة ايام اجراءات امنية مشددة نشرت خلالها الاف الجنود وعناصر الشرطة في الشوارع لحماية الزوار الشيعة المتوجهين مشيا على الاقدام من المحافظات الى مدينة كربلاء لاحياء اربعينية الامام الحسين التي تبلغ ذروتها الخميس. وفي حادث منفصل في جنوب ديالى «60 كلم شمال بغداد» نجا قائد صحوة المحافظة خالد اللهيبي من محاولة اغتيال اثر هجوم مسلح على موكبه في ناحية بهرز، اسفر عن اصابة اثنين من حمايته بجروح، بحسب مصدر امني.

■ السلطات تفرض إجراءات أمنية مشددة لتأمين احتفالات إحياء أربعينية الإمام الحسين

سياسيا حذرت الحكومة الاتحادية في العراق امس الحكومات المحلية في محافظات البلاد من الدعوة للعصيان وتعطيل مرافق الدولة.

وقالت الامانة العامة في مجلس الوزراء العراقي في بيان «ان حرية الراي والاجتماع والتظاهر السلمي مكفولة بالدستور الا ان هذه الحريات ينبغي ان تمارس في اطار المشروعية وبما لا يخل بالنظام العام والاداب وان لا تكون سببا في اثارة الفوضى والفتن وتعطيل المرافق العامة ومصالح الناس وان تجري بعلم السلطات المختصة وبترخيص منها».

واضاف البيان ان ما يجري الان من دعوة بعض مجالس المحافظات الى العصيان المدني وتعطيل عمل الدوائر والمرافق العامة وايقاف الخدمات يعد مخالفة للدستور والقوانين النافذة. ودعا الدوائر والمصالح الحكومية في المحافظات الى الامتناع عن تنفيذ هذه القرارات والاوامر غير المشروعة والا تعرضوا للمسائلة القانونية.

يذكر ان مجلس محافظة نينوى دعا الى تعطيل الدوام الرسمي في المحافظة لثلاثة ايام تاييدا للمظاهرات التي تشهدها محافظة الانبار العراقي والتي تطالب باطلاق سراح المعتقلين وتفعيل الشراكة الوطنية.

في الوقت الذي لم تتجاوب فيه المعارضة مع دعوة الإبراهيمي إلى الآن... والحملة الأمنية مستمرة

الأسد يلتقط قفاز المبادرة: نعم لأي مقترح إقليمي أو دولي لحل الأزمة... سياسياً

الابراهيمي

الأسد

■ الحلقي: نتجاوب مع أي خطة للخروج من النفق بالحوار والطرق السلمية

■ لجان التنسيق المحلية: 114 قتيلاً بنيران النظام خلال الساعات الماضية معظمهم في دمشق وريفها

دمشق «ا. ف. ب»: اكد رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي امس ان حكومته «تتجاوب مع اي مبادرة اقليمية او دولية» لحل الازمة بالحوار، وذلك غداة اعلان الموفد الدولي الخاص الاخضر الابراهيمي عن وجود مقترح للحل قد يحظى بموافق الجميع.

وقال الحلقي في خطاب القاه في مجلس الشعب السوري ونقل مباشرة عبر التلفزيون الرسمي ان الحكومة «تتجاوب مع اي مبادرة اقليمية او دولية من شانها حل الازمة الراهنة بالحوار والطرق السلمية».

ورغم عدم بروز اي افق للحل نتيجة المحادثات التي اجراها الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي في روسيا خلال اليومين الماضيين وقبلها في دمشق مع الرئيس بشار الاسد، فقد اعلن موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية من القاهرة ان لديه «مقترحا للحل» قد يحظى بموافقة الجميع.

وقال الابراهيمي في مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ان الوضع في سوريا «سيء جدا جدا ويتفاقم كل يوم».

واضاف «اذا كان خمسون الفا قتلوا خلال ما يقرب من عامين فان الازمة اذا استمرت لا قدر الله سنة اخرى سيقتل 100 الف»، مجددا التحذير من انه «اما الحل السياسي او الجحيم».

وقال الابراهيمي ان لديه «مقترحا» للخروج من الازمة السورية «يمكن ان يتبناه المجتمع الدولي»، موضحا ان هذا المقترح يستند الى اعلان جنيف الصادر في يونيو 2012، وانه اجرى محادثات بشانه في سوريا ومع وزيري خارجية روسيا سيرغي لافروف والولايات المتحدة هيلاري كلينتون.

واضاف ان هذا المقترح «يتضمن وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات وخطوات تؤدي الى انتخابات اما رئاسية او برلمانية وارجح ان تكون برلمانية لان السوريين سيرفضون النظام الرئاسي».

واضاف انه اما ان يتم التوصل الى «حل سياسي يرضي الشعب السوري ويحقق له طموحاته وحقوقه المشروعة او تتحول سوريا الى حجيم، سوريا لن يتم تقسيمها بل ستحدث صومالة وسيكون هناك امراء حرب في سوريا».

وكانت موسكو اعتبرت السبت ان التوصل الى حل سياسي للتسوية النزاع في سوريا لا يزال ممكنا، مشيرة في الوقت نفسه الى تعذر اقناع الرئيس بشار الاسد بالتنحي عن السلطة.

ونص اتفاق جنيف الذي توصلت اليه «مجموعة العمل حول سوريا» «الدول الخمس الكبرى وتركيا والجامعة العربية» برعاية الموفد الدولي السابق الى سوريا كوفي انان في يونيو، على تشكيل حكومة انتقالية وبدء حوار من دون ان يأتي على ذكر تنحي الاسد.

وشن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاحد هجوما لاذعا على الرئيس السوري امام الاف السوريين اللاجئين في بلاده، مؤكدا ان انقرة ستدعم «حتى النهاية» الانتفاضة على الاسد واصفا اياه بـ«الطاغية».

وقال اردوغان مخاطبا اللاجئين في مخيم اكجاكالي القريب من مدينة سانليورفا في جنوب شرق تركيا والذي يأوي حوالي 25 الف لاجئ «ستكون الى جانبكم حتى النهاية».

وتابع «نحن نعلم ان نظام الطغيان السوري، الطاغية بشار، قتل حوالي 50 الف سوري. لقد عانيتم الكثير ولكن لا تيأسوا».

ميدانيا ذكرت لجان التنسيق المحلية في سوريا امس ان حصيلة عدد القتلى بنيران قوات النظام ارتفعت حتى اللحظة الى 114 شخصا سقط معظمهم في دمشق وريفها.

وقالت اللجان في بيانات متفرقة حول التطورات الميدانية ان 73 شخصا قتلوا على يد قوات النظام في دمشق وريفها فيما قتل آخرون في حماة وحلب ودرعا وادلب والرقة ودير الزور اثر تجدد الاشتباكات وعمليات القصف العشوائي على المدن.

واشارت الى ان العمليات العسكرية والامنية التي تنفذها القوات الحكومية لقمع الثوار والمعارضين للنظام لا تزال مستمرة في مختلف انحاء البلاد وترافقت مع انتشار امني كثيف وحملة دهم واعتقال عشوائي. وقالت انه تم العثور على 50 جثة عليها آثار التعذيب لاشخاص مجهولي الهوية قطعت رؤوسهم في المنطقة الواقعة خلف الانشاءات العسكرية في حي برزة بدمشق.

وافادت اللجان بان الجيش السوري الحر اسقط طائرتين حربيتين احداهما كانت تقصف الغوطة الشرقية بريف دمشق والاخرى قلعة المضيق في حماة كما قام بإسقاط طائرة مروحية في مطار «منغ» العسكري في حلب.

وأعلن الجيش الحر الذي يخوض معارك عنيفة في مناطق متفرقة تحريره مدينة «البحدلية» في ريف دمشق من قبضة قوات النظام التي اجبرت على الانسحاب.

كما أعلن الجيش الحر تحريره حاجزين عسكريين في منطقة الزبداني بريف دمشق والكتيبة «413» في القلمون بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وكان الجيش الحر قد حرر امس كتيبة التسليح وكتيبة النقل الشرقية في بصر الحرير بدرعا معلنا سيطرته على الذخيرة والاسلحة بداخلهما بالكامل بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وقتل في سوريا امس الاول 397 شخصا على يد قوات النظام الذي يواجه حركة احتجاجات شعبية واسعة اندلعت في منتصف مارس عام 2011 للمطالبة باسقاط بشار الاسد الذي يحاول قمعها «بالقوة» ما اسفر عن سقوط الاف الضحايا ونزوح مئات الآلاف داخل البلاد وخارجها.

وبينما يطالب المجتمع الدولي السلطات السورية بوقف العمليات الامنية والعسكرية والبدء بالانتقال الديمقراطي في البلاد تقول دمشق «انها تواجه جماعات مسلحة ارهابية ممولة من الخارج وليس متظاهرين».

اليمن: «القاعدة» يعرض الذهب مقابل رأس السفير الأمريكي

صنعاء - «وكالات»: قالت مجموعة تتابع مواقع الإسلاميين إن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المتمركز في اليمن رصد مكافأة لأي شخص يقتل السفير الأمريكي في اليمن او اي جندي امريكي هناك. ونقلت مجموعة «سايت انتليجنس» عن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قوله في تسجيل صوتي للقاعدة إنه يعرض ثلاثة كيلوغرامات من الذهب لقاء اغتيال السفير الامريكي في صنعاء جيرالد فايرستاين. واضافت المجموعة ان تنظيم القاعدة سيدفع ايضا خمسة ملايين ريال «23350 دولارا» لكل من يقتل اي جندي امريكي في اليمن. وذكرت مجموعة سايت نقلا عن التسجيل الصوتي إن هذا العرض سار لستة أشهر وإنه يهدف إلى «تحفيز امتنا الإسلامية على الجهاد». وتعتبر الولايات المتحدة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتألف أغلبه من مقاتلين من اليمن والمملكة العربية السعودية أخطر فرع لتنظيم القاعدة الذي أسسه أسامة بن لادن. وفي سبتمبر حث تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المسلمين على تكثيف الاحتجاجات وقتل دبلوماسيين أمريكيين في الدول المسلمة بسبب فيلم مسيء للنبي محمد وقال إنه فصل آخر في «الحروب الصليبية» على الإسلام. وتسبب الفيلم في غضب عارم بين المسلمين وهجمات عنيفة على السفارات بدول في آسيا والشرق الأوسط. وقتل أربعة مسؤولين أمريكيين منهم السفير الأمريكي في ليبيا خلال هذه الأحداث. وقالت وزارة الدفاع الامريكية إنها دفعت بقصيلة من مشاة البحرية إلى اليمن بعد أن اقتحم متظاهرون السفارة الأمريكية في صنعاء. ويواجه اليمن صعوبة بالغة أمام تحديات على جبهات كثيرة منذ احتجاجات حاشدة أسفرت عن إجبار الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التنحي في فبراير شباط بعد أن قضى في السلطة أكثر من 30 عاما. وتحاول حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي إعادة النظام وتوحيد الجيش.

وأيدت واشنطن التي شنت حملة اغتيالات بالطائرات بلا طيار والصواريخ على أعضاء مشتبه بهم في تنظيم القاعدة هجوما عسكريا في مايو لاستعادة مناطق في محافظة أبين. لكن المتشددين ردوا بسلسلة من التفجيرات وحوادث القتل.

ميقاتي: متفائل بالتوافق حول قانون جديد للانتخابات في لبنان

بيروت - «كونا»: اعرب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي امس عن قناعته بامكانية توافق القوى السياسية اللبنانية في الموالاة والمعارضة على قانون جديد للانتخابات البرلمانية التي ستجرى في شهر يونيو من العام المقبل. وفي هذا الصدد اعلن ميقاتي في تصريح صحافي ان اولى جلسات 2013 للجنة البرلمانية الفرعية المخصصة لبحث قانون الانتخاب في الثامن من الشهر الجاري ستشكل «مدخلا لنقاش حول القانون» مشجعا في الوقت عينه مشروع الوزير والنائب السابق فؤاد بطرس معدلا الذي يعتمد النظام النسبي. واعرب ميقاتي عن ايمانه وقناعته بامكان الوصول الى تفاهم حول قانون الانتخاب مشيرا الى ان حركة الاتصالات والمشاورات الاخيرة افضت الى شبه توافق على ضرورة كسر الحلقة المفرغة والوصول الى ما يخرج البلاد من الجمود. واكد ان كل مشاريع القوانين المتصلة بالانتخابات النيابية ستكون على طاولة الحوار. يذكر ان مشروع لجنة فؤاد بطرس هو قانون انتخابي مختلط ينتخب 71 مقعدا على اساس النسبية و57 على اساس نظام الاكثرية على ان يكون القضاء هو الدائرة المعتمدة. ومن الميزات التي يتضمنها قانون بطرس انه يسمح بحدوث تبادل موضعي للمقاعد النيابية بين الكتل الكبرى من دون ان يغير في احجامها بشكل جوهري. وكان مجلس الوزراء اللبناني اقر في شهر اغسطس الماضي قانونا للانتخابات يعتمد النسبية في 13 دائرة انتخابية وهو القانون الذي رفضته قوى المعارضة للعرقلة باسم «قوى 14 مارس» طارحة مشروع انتخاب «الدوائر الصغرى».

وحول مصير الحكومة قال ميقاتي ان حكومته الحالية «لن تبقى الى مالا نهاية وستصبح في حكم المستقيلة عند حصول الانتخابات» لافتا الى ان «اول مؤشر جدي لذلك سيكون فور اقرار قانون الانتخاب».